

## [الموضوع] الدعوة إلى الفتنة

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد الحصريّ إلى الأخ/ عادل المسلم رئيس تحرير مجلة البيان وفقه الله لطاعة وأعادته من نزغات الشيطان. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمّا بعد: فالحقاً لرسالتي لكم برقم 31 في 1416/7/2 حول اجتهاد مجلة البيان في إثارة الفتنة في أرض التوحيد والسنة، لقد عاد غراب البين. شاعر المجلة، إلى أكبر همّه: يستوري زناد الفتنة في الأرض المباركة [خاب مسعاه]، ويلهث وراء دعاة الشر والفساد في الأرض، ينكر فضل الله عليه بانتمائه لهذا المجتمع الذي ميّزه الله بنعم الدنيا والدين [ويردّ المعروف نكراً والمجمل كفراً].

ففي العدد 94 ص 59 يعود إلى ما استغواه شياطين المانس والمجن به من مترادفات الشر والبلاء والفتن: المخاض، المنطع، الاشتعال، الطوفان، الدم، الجمر، والمراجع والتكبير. وإذا مات قبل أن تقر عينه بالفتنة (حقق الله ذلك) فإنه يأمل أن تأتي الفتنة بعده بسببه (خاب مسعاه).

وأعود إلى التساؤل: من سلب حقه وأوثق قيده؟ ومن منعه عن الدعوة إلى الله على منهج النبوة؟ ومن قَبَلَه ذهب إلى النطع والمقصلة لأنّه قال خيراً أو صمت عن شرّ؟

أمّا عن دعاة الفتنة، ومنازعي هذا الأمر أهله. والمفسدين في الأرض فقد أمر الله عزّ وجلّ في كتابه وسنة نبيّه صلى الله عليه وسلم بقتلهم أو صلبهم أو تقطيع أطرافهم من خلاف أو نفيهم من الأرض، ولكن ولادة الأمر يكتفون بعزلهم عن المجتمع كما يعزل المريض عن المصح، وهم ينفون أنفسهم يبتغون الأمان في بلاد الكفر، الأمر الذي يتهم منظرهم ولادة المسلمين بفعله، وخروج أهل الفتن من الأرض المباركة إلى المنفى خير للإسلام والمسلمين، ولذلك ترجف الأرض المقدسة في زمن الدجال ليخرج منها من ينطوي قلبه على الشقاق، والمحقد على ولادة الأمر وعلمائه ودعاته.

هدانا الله وإياكم لمعرفة الحق والمهدى والثبات عليه، وأعادنا وإياكم من البدع والفتن ما ظهر منها وما بطن. والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتبه/ سعد بن عبد الرحمن الحصريّ عفا الله عنه، تعاوننا على المبر والتقوى وتحذيراً من الإثم والعدوان.

1/7/ 1416